

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استقراء

للمواقع الدعوية

ومعايير تقويمها

ورقة عمل من تقديم

عبد العزيز بن داخل المطيري

المشرف العام على معهد آفاق التيسير

لتعليم العلوم الشرعية عن بعد

تهديد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد:

فمنذ أن فُتِحَ مجال استخدام الشبكة العالمية للاتصالات (الانترنت) في هذه البلاد المباركة بادر أهل العلم والدعوة والفضل إلى الإفادة من هذه الوسيلة الفعالة في الدعوة إلى الله تعالى ؛ فأنشأت بعض الجهات الحكومية والأهلية وبعض الأفراد المعتنين بالدعوة مواقع دعوية على الانترنت، وكانت في بدايتها تُعنى بعرض الكتب العلمية والمقالات الدعوية والتواصل عبر البريد الإلكتروني.

وكلما استجدت تقنية من تقنياتها المتنامية والمتسارعة بادروا إلى الإفادة منها في الدعوة ونشر العلم النافع والتواصل مع مرثادي هذه الشبكة الذين لا يزال عددهم في ازدياد كبير.

ولما ظهرت تقنية المنتديات والتفاعل الإلكتروني بادر عدد من أصحاب التخصصات العلمية والدعوية إلى الإفادة من هذه التقنيات فأنشأ أصحاب كل تخصص أو مجال من مجالات الدعوة مواقع لهم ينتدون فيها ويتواصلون مع رواد مواقعهم فيتحدثون عن شؤونهم ويتعاونون على تحقيق آمالهم وتحسين أعمالهم؛ فأحدث ذلك ثروة مباركة من الإنتاج العلمي والدعوي، وتدريباً عملياً قيماً على العمل العلمي والدعوي الجماعي، ويرجي - عند نضوج هذه التجارب - أن تثمر نهضة علمية مباركة، وأعمال مؤسسية متخصصة يعم نفعها ويظهر أثرها جلياً بإذن الله تعالى.

وكلما استجدت تقنية من تقنيات هذه الشبكة واشتهرت ظهر نفعها في بعض مجالات الدعوة والتعليم الشرعي ولله الحمد والمنة؛ فظهرت الغرف الصوتية الدعوية في تطبيقات عديدة، والبث المباشر، والمجلات الإلكترونية، والمدونات، وتقنيات التعليم عن بعد، ومواقع التواصل الاجتماعي، والقنوات الإلكترونية، وغيرها.

إلا إن هذا التنامي الكبير للمواقع العلمية والدعوية ينبغي أن تصاحبه دراسة واعية تعنى باستقراء هذه المواقع وتقويمها ورصد المجالات العلمية والدعوية التي تحتاجها الأمة، وتحديد مكان هذه المواقع من المدى المأمول لتحقيق الأهداف المنشودة والقيام بواجب المسؤوليات التي تفرضها تحديات الواقع وتطلعات المستقبل، وتعنى بالتعريف بالمواقع القيمة في كل مجال من هذه المجالات، وتبين معايير الجودة فيها بعمل علمي متقن يعين على تحقيق الأهداف التالية:

١: تنمية جوانب الإجابة والإحسان في المواقع العلمية والدعوية، والعناية بالأسباب العلمية والتقنية والفنية المعينة على ذلك.

٢: التعرف على جوانب التقصير والقصور وسبل معالجتها.

٣: تحقيق التعاون والتكامل بين هذه المواقع العلمية والدعوية، لينتج من مجموعها القيام بالواجب الكفائي، وأداء الرسالة المأمولة.

٤: التعرف على المجالات التي لم تحظ بمواقع تسد الاحتياج.

إن كثرة المواقع الدعوية وتنوعها مطلب مهم لمواجهة الحاجات الملحة لتبليغ الدعوة والتوجيه والإرشاد الصحيح الذي لا تنفك عنه حاجة الناس في كل شأن من شؤونهم العامة والخاصة ليسيروا على الهدى الرباني الذي تحمّل الدعاة وأهل العلم مسؤولية بيانه للناس. ولكي نصل إلى رؤية واضحة تُعرض لأهل العلم والرأي والفضل كان استقراء المواقع الدعوية والتعرف على المجالات التي تناولتها أمر مهم، ولذلك خصصت له الفصل الأول من هذه الورقة .

وجعلت الفصل الثاني في بيان معايير تقويم المواقع الدعوية ، وحرصت فيه على إيضاح الأدوات المعرفية التي يمكن بها قياس مقدار الجودة في تلك المواقع ، وتعريف أصحاب المواقع بسبل تحقيقها ومسالك التعرف على مواضع الضعف والخلل ليقوموا بما يمكنهم من أعمال التصحيح والتحسين، وليتعرف أصحاب المعارف والعلوم المهمة على عوامل الضعف المشتركة لدى كثير من تلك المواقع ليقوموا بما يمكنهم من المنتجات العلمية والفنية والتقنية والخدمات الإرشادية لتغطية الاحتياجات العامة، وتحسين كفاءة المواقع العلمية والدعوية.

الفصل الأول: استقراء المواقع الدعوية

استقرت ما تيسر لي الاطلاع عليه من المواقع العلمية والدعوية ، وحاولت أن أرصد المجالات الدعوية التي تناولتها على سبيل الإجمال وشيء من التفصيل.

ونظرت في تصنيفها فجعلتها على ستة عشر صنفاً ؛ ولهذا التصنيف اعتبارات متعددة وفي بعضها تداخل وتشارك؛ فمنها ما هو مصنف باعتبار الجهة التي تتبعها، ومنها ما هو مصنف باعتبار نوع المحتوى ومجال العناية، ومنها ما هو مصنف باعتبار التقنية المستخدمة، ومن تلك المواقع مواقع جمعت تقنيات متعددة فألحقتها

بأولى ما رأيت من تلك الأصناف، لأن المقصود هو إجراء استقرار سريع لأخذ تصور أولي عن المواقع العلمية والدعوية، ولست بصدد دراسة تلك المواقع دراسة نقدية مفصلة.

وأنا أشكر كل من أسهم معي في تقديم هذا العمل بجهد أو رأيه أو دعمه المعنوي.

ومما يجدر التنبيه عليه أن هذا العمل هو جهد استقرائي غير تام، ذكرت في كل صنف فيه ما تيسر رصده من المواقع العلمية والدعوية، وأعتذر من كل من سقط موقعه سهواً أو لعدم معرفتي القاصرة به، وربما وجدت في بعض الأصناف مواقع كثيرة يصعب حصرها وتقصيها فذكرت أمثلة لها للتنبيه على ما وراءها، وقد يكون ما لم يذكر أشهر مما ذكر، وأنا أرحب بأي إضافة، ليكون العمل في إصداراته التالية أقرب إلى التمام والوفاء بالمقصود، والله المستعان.

وهذا عرض موجز لحصيلة الجمع الأولي للمواقع الدعوية مقسمة على التصنيفات التالية:

- ١- المواقع ذات الصلة المباشرة بوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد: رُصدَ منها خمسة مواقع.
- ٢- المواقع التابعة لجهات حكومية ذات عناية بالعلم والدعوة، أو لديها أقسام تعنى بالدعوة: ٣٦ موقعاً.
- ٣- مواقع مكاتب الدعوة: رصد منها ١٥ موقعاً لغرض التمثيل، وهي أكثر من ذلك بكثير.
- ٤- مواقع الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: رصد منها ١٠ مواقع، وهي أكثر من ذلك بكثير.
- ٥- مواقع الجوامع والمساجد: رصد منها ٧ مواقع لغرض التمثيل، وهي أكثر من ذلك بكثير.
- ٦- مواقع المؤسسات العلمية والدعوية وشبكات الحوار: رصد منها ١٨ موقعاً.
- ٧- مواقع الملتقيات العلمية والدعوية المتخصصة: رصد منها ٢٨ موقعاً.
- ٨- مواقع التعليم عن بعد والمقارئ الإلكترونية: رصد منها ١٠ مواقع.
- ٩- مواقع الكتب الرقمية والموسوعات الإلكترونية: رصد منها ٧ مواقع، وهي أكثر من ذلك.
- ١٠- مواقع دعوية متنوعة: رصد منها ٦ مواقع لغرض التمثيل، وهي أكثر من ذلك بكثير.

- ١١ - مواقع الوسائط الإسلامية: رصد منها ١٨ موقعاً وهي أكثر من ذلك.
- ١٢ - مواقع شخصية للعلماء وطلبة العلم والدعاة: رصد منها ٣٣ موقعاً، وهي أكثر من ذلك بكثير.
- ١٣ - مواقع المرأة والأسرة والتربية: رصد منها ١٧ موقعاً، وهي أكثر من ذلك بكثير.
- ١٤ - مواقع المجالات والمدونات الدعوية: رصد منها ٨ مواقع لغرض التمثيل، وهي أكثر من ذلك بكثير.
- ١٥ - محركات البحث العلمية والدعوية: رصد منها ٤ مواقع .
- ١٦ - المجموعات البريدية وصفحات التواصل: ١١ موقعاً، وهي أكثر من ذلك بكثير.
- مع التنبه إلى أن كثيراً من المواقع لديها مجموعات بريدية وصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي.

١ - مواقع ذات صلة بالوزارة

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٠١	موقع الوزارة الدعوي (الإسلام)	www.al-islam.com	
٠٢	موقع الوزارة الإداري	www.moia.gov.sa	
٠٣	مجمع الملك فهد لطباعة المصحف	www.qurancomplex.org	
٠٤	موقع السكينة	www.assakina.com	

	www.kep.org.sa	موقع التبادل المعرفي	.٥
--	--	----------------------	----

٢ - المواقع الحكومية والرسمية

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٠٦	الإفتاء	www.alifta.com	
٠٧	وزارة التربية والتعليم	www.moe.gov.sa	
٠٨	وزارة الثقافة والإعلام	www.info.gov.sa	
٠٩	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم	www.kacst.edu.sa	
٠١٠	مؤسسة الملك فيصل	www.kff.com	
٠١١	مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني	www.kacnd.org	
٠١٢	هيئة الاتصالات	www.citc.gov.sa	
٠١٣	هيئة الأمر بالمعروف	www.pv.gov.sa	
٠١٤	رئاسة الحرمين	www.gph.gov.sa	
٠١٥	رابطة العالم الإسلامي	http://www.themwl.org/	

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
١٦.	جامعة الإمام محمد بن سعود	www.imamu.edu.sa	
١٧.	الجامعة الإسلامية بالمدينة	www.iu.edu.sa	
١٨.	جامعة طيبة	www.taibahu.edu.sa	
١٩.	مكتبة المسجد النبوي	www.mktaba.org	
٢٠.	رابطة العالم الإسلامي	www.themwl.org	
٢١.	مكتبة الملك عبدالعزيز	www.kapl.org.sa	
٢٢.	الجمعية العلمية السعودية للسنة	www.sunnah.org.sa	
٢٣.	الجمعية العلمية السعودية للعقيدة	www.aqeeda.org	
٢٤.	الجمعية السعودية للدعوة	www.imamu.edu.sa	
٢٥.	جامعة أم القرى	www.uqu.edu.sa	
٢٦.	الجمعية السعودية للقرآن الكريم وعلومه	www.alquran.org.sa	

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٢٧.	الجمعية السعودية للثقافة الإسلامية	www.kfu.edu.sa/ar/Centers/Islamic_culture/Pages/home.aspx	جامعة الملك فيصل
٢٨.	مؤسسة هدية الحاج والمعتمر	www.hajgift.net	لهم مشاركات في برامج الوزارة
٢٩.	الهيئة العالمية للإعجاز	www.eajaz.org/Arabic	
٣٠.	جهاز الإرشاد بالحرس الوطني	www.haras.gov.sa	
٣١.	الشؤون الدينية بالقوات المسلحة	www.moda.gov.sa	
٣٢.	التوعية الدينية بوزارة الصحة	www.moh.gov.sa	http://www.moh.gov.sa/depts/Religious/Pages/home.aspx
٣٣.	مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني	http://www.kacnd.org	
٣٤.	الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام	http://www.wwaii.org/	
٣٥.	الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم	http://www.hqmi.org/	
٣٦.	الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم	http://tadabor.com/	

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٣٧.	الهيئة العالمية للمسلمين الجدد	http://www.4newmuslims.org	
٣٨.	الهيئة العالمية للتعريف بالرسول صلى الله عليه وسلم	http://mercyprophet.org	
٣٩.	الهيئة العالمية للإعجاز العلمي	http://www.eajaz.org	
٤٠.	الندوة العالمية للشباب الإسلامي	http://www.wamy.org/	

٣- مواقع مكاتب الدعوة

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٤١.	المكتب التعاوني للدعوة بمكة	www.islamicstart.net/ar	
٤٢.	المكتب التعاوني للدعوة بالمدينة	http://www.thewaytoislam.net	
٤٣.	المكتب التعاوني للدعوة بالربوة	www.islamhouse.com/p/8636	متميز في الدعوة باللغات الأجنبية

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
.٤٤	المكتب التعاوني للدعوة بالصناعية	www.senaiah.com	متميز بالوسائط
.٤٥	المكتب التعاوني للدعوة بالروضة	www.islamreligion.com	
.٤٦	المكتب التعاوني للدعوة بالدمام	www.icc.org.sa/iccweb2	
.٤٧	المكتب التعاوني للدعوة بالطائف	http://www.dawahtaif.com/	
.٤٨	المكتب التعاوني للدعوة بأبها	www.taweni.com	
.٤٩	مكتب الدعوة بالبطحاء	www.islamcocg.com	
.٥٠	المكتب التعاوني للدعوة بالجبيل	/http://www.jubaildawah.org	
.٥١	المكتب التعاوني بالعزيزية (جدة)	http://www.altaawoni.org/	
.٥٢	المكتب التعاوني للدعوة بشرق جدة	http://dawaa.org/	
.٥٣	المكتب التعاوني للدعوة بشرق حائل	http://www.shrghail.com/	
.٥٤	المكتب التعاوني للدعوة بالفاط	http://www.islamdawah.com/vb/	

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
.٥٥	المكتب التعاوني للدعوة بوسط بريدة	http://www.alhodaa.com	
.٥٦	المكتب التعاوني للدعوة بالرس	http://alda3wah.org.sa	
		وغيرها كثير	

٤- مواقع الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
.٥٧	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة	http://www.quranmakkah.org/	
.٥٨	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة	http://www.facebook.com/group.php?gid=226922677727&v=info	وجدت لهم صفحة على الفيس بوك، وأما الموقع المعلن
.٥٩	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالرياض	www.qk.org.sa	
.٦٠	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة	/http://www.qj.org.sa	

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٦١.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالطائف	/http://www.comqt.org/quran	
٦٢.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالشرقية	www.quran-er.org.sa	
٦٣.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بعسير	http://www.quranabha.org.sa/cms/index.php	
٦٤.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن ببريدة	http://cq.org.sa/Pages/default.aspx	
٦٥.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالرس	http://tahfeez-alrass.org/	
٦٦.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بنجران	http://www.gtq-n.com/gtn/	
٦٧.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالبرك	http://www.qkalbirk.org.sa/	

٥ - مواقع الجوامع والمساجد

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
---	------------	--------------	---------

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٠٦٨	جامع الراجحي	http://www.grajhi.org.sa/	
٠٦٩	جامع الخلفاء الراشدين بجدة	http://www.arrashidoon.com/	
٠٧٠	جامع خديجة بغلف	http://www.msjid-baglf.com	
٠٧١	جامع ابن السعدي	http://jame-sady.com	
٠٧٢	جامع العزبن عبد السلام بالخرج	http://www.al-3z.net/	
٠٧٣	جامع الكوثر بجدة	http://www.alkawther.org/	
٠٧٤	جامع الحمراء الشرقية	http://galhamra.com/	
٠٧٥	جامع الأجاويد	/http://www.t-ajawed.com	

٦- مواقع المؤسسات العلمية والدعوية، وشبكات الحوار

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٧٦.	الإسلام اليوم	www.islamtoday.net	المشرف د. سلمان العودة
٧٧.	الألوكة	www.alukah.net	إشراف د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي
٧٨.	الإسلام سؤال وجواب	http://www.islam-ga.com/ar	المشرف: الشيخ محمد المنجد
٧٩.	مداد	http://www.midad.me/	
٨٠.	رسالة الإسلام	www.islammmessage.com	المشرف د. عبدالعزيز الفوزان
٨١.	المسلم	www.almoslim.net	المشرف د. ناصر العمر
٨٢.	المربي	www.almurabbi.com	المشرف د. محمد الدويش
٨٣.	مركز شيخ الإسلام العلمي	www.taimiah.org	المشرف الشيخ فهد الغراب
٨٤.	مركز نورين	http://www.norayn.org.sa/t/	
٨٥.	مركز الوسطية	www.wasateah.com	المشرف د. ناصر العقل
٨٦.	الفقه الإسلامي	www.islamfeqh.com	المشرف د. عبدالرحمن الأطرم

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٨٧.	مركز التأصيل	http://taseel.com/	المشرف د. عبد الرحيم السلمي
٨٨.	الإسلام العتيق	www.islamancient.com	المشرف أ. عبدالعزيز الرئيس
٨٩.	مؤسسة الدعوة الخيرية	www.af.org.sa	المشرف الشيخ عبدالسلام السلیمان
٩٠.	لجینیات	www.lojainiat.com	
٩١.	المفكرة الدعوية	http://www.dawahmemo.com/	
٩٢.	شبكة أنا المسلم	http://muslm.net/vb/	
٩٣.	شبكة صحاب السلفية	www.sahab.net/home	
٩٤.	المشكاة	www.almeshkat.net	المشرف الشيخ عبدالرحمن السحيم

٧- ملتقيات ومواقع علمية متخصصة

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
	http://www.ahlalquraan.com/vb/	ملتقى أهل القرآن	٩٥.
	http://www.alqeraat.com/vb/index.php	ملتقى القراءات العشر	٩٦.
المشرف د. ناصر القثامي	http://alq10.com/vb/index.php	ملتقى أهل القراءات	٩٧.
	http://www.halqat.com	ملتقى الحلقات القرآنية	٩٨.
المشرف د. عبد الرحمن الشهري	www.tafsir.org	ملتقى أهل التفسير	٩٩.
المشرف الشيخ: عبد الرحمن الفقيه	www.ahlalhdeeth.com	ملتقى أهل الحديث	١٠٠.
المشرف د فالح الصغير	www.alssunnah.com	شبكة السنة وعلومها	١٠١.
	www.alagidah.com	ملتقى العقيدة والمذاهب المعاصرة	١٠٢.
المشرف: د. أحمد القاضي	http://www.al-agidah.com/	العقيدة والحياة	١٠٣.
	http://www.feqhweb.com/	الشبكة الفقهية	١٠٤.
	http://osolyon.com/vb/	مجالس الأصوليين	١٠٥.

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
١٠٦	ملتقى أهل اللغة	http://www.ahlalloghah.com/	
١٠٧	شبكة الفصيح لعلوم اللغة	http://www.alfaseeh.com	
١٠٨	ملتقى الباحثين عن الحق	http://moltaqa.info/	المشرف الشيخ خالد الأنصاري
١٠٩	المنبر	www.alminbar.net	متخصص في الخطب
١١٠	منتديات شفاء (للرقية الشرعية)	http://www.shefaa.tv/forum/	المشرف: د. عبد الله السدحان
١١١	شبكة الإمام الأجرى	http://www.ajurry.com/vb/	متخصص في الدروس العلمية
١١٢	ملتقى الخطباء	www.khutabaa.com	
١١٣	موقع إمام المسجد	http://www.alimam.ws	
١١٤	شبكة الرد	www.alradnet.com	متخصصة بجمع الردود العلمية
١١٥	الكتيبات الإسلامية	http://www.ktibat.com/	متخصص في الكتيبات الإسلامية
١١٦	موقع كلمات	http://www.kalamat.org/	متخصص في المطويات

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٠١١٧	عقيدة السلف الصالح	http://www.as-salaf.com/	متخصص في المقالات الميسرة في العقيدة
٠١١٨	مشروع تعظيم البلد الحرام	http://www.makkah.org.sa/	
٠١١٩	الريح الحلال	http://www.halal2.com/	متخصص في أحكام المعاملات المالية المشرف د. محمد العصيمي
٠١٢٠	الإرشاد	http://www.al-ershaad.com	متخصص في فتاوى المسائل العصرية
٠١٢١	موقع سند للأطفال	http://sanadkids.islammesssage.com/	
٠١٢٢	منتدى أنصار السنة	http://www.ansarsunna.com/vb/	متخصص في الرد على الفرق الضالة
٠١٢٣	موقع مهتدون	http://www.wylsh.com/	متخصص في تجارب المهتدين إلى السنة
٠١٢٤	طريق القرآن	http://www.quranway.net	متخصص في العلوم القرآنية

٨ - مواقع التعليم عن بعد والمقارئ الإلكترونية

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
	www.mediu.org/ar	جامعة المدينة العالمية	.١٢٥
	www.almaarifah.com	جامعة المعرفة	.١٢٦
	www.afagattaiseer.com	معهد آفاق التيسير	.١٢٧
	http://www.islamacademy.net/	الأكاديمية الإسلامية المفتوحة	.١٢٨
	http://www.sonnah.org/	معهد الكتاب والسنة	.١٢٩
	http://www.markaz1.com	المركز العلمي الأول	.١٣٠
	http://www.pathway-institute.com/	معهد الصراط للعلوم الشرعية	.١٣١
	http://www.shatiby.edu.sa/	معهد الإمام الشاطبي	.١٣٢
	www.aljazry.com/	معهد الإمام ابن الجزري	.١٣٣
	http://www.al-nokhbah.com/	دورات النخبة	.١٣٤
	http://daralhadith.net	دار الحديث للعلوم الشرعية	.١٣٥

٩ - مواقع الكتب الرقمية والموسوعات الإلكترونية

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
١٣٦.	الموسوعة الشاملة	www.islamport.com	
١٣٧.	الدرر السنية	www.dorar.net	المشرف: الشيخ علوي السقاف
١٣٨.	طريق الإيمان	www.al-eman.com	
١٣٩.	صيد الفوائد	www.saaaid.net	مقالات وأبحاث
١٤٠.	المكتبة الوقفية	www.waqfeya.com	من أكبر مواقع الكتب الإلكترونية

	http://www.pdfbooks.net	منتديات الكتب المصورة	.١٤١
	http://www.kt-b.com/	جامع الكتب المصورة	.١٤٢
	http://www.dro-s.com/	جامع الدروس العلمية	.١٤٣

١٠ - مواقع دعوية متنوعة

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
	http://www.way2allah.com/	شبكة الطريق إلى الله	.١٤٤
	http://www.ttt4.com/	طريق الدعوة	.١٤٥
	http://www.twbh.com/index.php	طريق التوبة	.١٤٦

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
	http://www.way2jana.com	الطريق إلى الجنة	.١٤٧
	http://www.altebyan.com	شبكة التبيان	.١٤٨
	http://www.alnsrah.com	شبكة النصرة	.١٤٩
	http://www.quranway.net/edaeia/index.asp	الداعية الإلكتروني	.١٥٠
	http://www.factway.net	طريق الحقيقة	.١٥١

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
	http://www.tvquran.com/	تي في قرآن	.١٥٢
	http://www.quranflash.com/	المصحف الإلكتروني	.١٥٣
	www.mp3quran.net	مكتبة القرآن الكريم الصوتية	.١٥٤
	http://www.mazameer.com/	شبكة مزامير آل داوود	.١٥٥
	http://www.quranvideo.net/	مثاني	.١٥٦
	www.liveislam.net	البت الإسلامي	.١٥٧
	www.mashahd.net	مشاهد نت	.١٥٨
	www.naqatube.com	اليوتيوب النقي	.١٥٩
أكبر موقع للصوتيات الإسلامية	www.islamway.com	طريق الإسلام	.١٦٠
قناة إنترنت ونوافذ متنوعة	www.almisk.net	المسك	.١٦١
صوتيات وملتميديا	www.quranway.net	طريق القرآن	.١٦٢

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
	http://www.knoon.com/	كنون للفلاشات الإسلامية	.١٦٣
	http://www.alhams.net/	الهمس للوسائط الدعوية	.١٦٤
	http://www.teleislam.com	التلفاز الإسلامي	.١٦٥
	http://www.dawah.ws/	منابر الدعوة	.١٦٦
	http://www.islamic-flash.net/	شبكة الفلاش الإسلامي	.١٦٧
	http://www.islamvoice.com/	شبكة الصوت الإسلامي	.١٦٨
	http://www.alwaraqa.com	الورقة الدعوية	.١٦٩
	http://www.shawati.com	شبكة شواطئ	.١٧٠

١٢ - مواقع شخصية : العلماء وطلبة العلم والدعاة

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
١٧١.	موقع الشيخ ابن باز	www.binbaz.org.sa	
١٧٢.	موقع الشيخ ابن عثيمين	www.ibnothaimeen.com	
١٧٣.	موقع الشيخ صالح الفوزان	www.alfawzan.ws	
١٧٤.	موقع الشيخ ابن جبرين	www.ibn-jebreen.com	
١٧٥.	موقع الشيخ صالح اللحيدان	http://lohaidan.af.org.sa/	
١٧٦.	موقع الشيخ عبدالكريم الخضير	www.khudheir.com	
١٧٧.	موقع الشيخ عبدالرحمن السعدي	www.binsaadi.com	
١٧٨.	موقع الشيخ عبدالعزيز الراجحي	www.shrajhi.com	
١٧٩.	المكتبة الرقمية للأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز	http://dr-faisal-library.pub.sa/index.php	

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
١٨٠.	موقع الشيخ سعد بن ناصر الشثري	http://www.alshathri.net/	
١٨١.	موقع الشيخ عبد المحسن القاسم	http://a-alqasim.com/	
١٨٢.	موقع الشيخ حمد بن عبد الله الحمد	http://www.al-zad.net/	
١٨٣.	موقع الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي	http://www.j-eman.com/	
١٨٤.	موقع الشيخ عبد الرزاق البدر	http://www.al-badr.net	
١٨٥.	موقع الشيخ محمد بن صالح المنجد	http://www.almunajjid.com/	
١٨٦.	موقع الشيخ عبدالعزيز السدحان	www.a-alsadhan.com	اسم الموقع (معالم إسلامية)
١٨٧.	موقع الشيخ صالح المغامسي	www.alrasekhood.com	
١٨٨.	موقع الشيخ سليمان الماجد	www.salmajed.com	
١٨٩.	موقع الشيخ محمد العريفي	www.alarefe.alnageb.com	
١٩٠.	موقع الشيخ عائض القرني	www.alislamnet.com/Default.aspx	اسم الموقع (لا تحزن)

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
	www.saadalbreik.com/saad	موقع الشيخ سعد البريك	.١٩١
	www.saad-alkthlan.com	موقع الشيخ سعد الختلان	.١٩٢
	http://www.shubily.com	موقع الشيخ يوسف الشبيلي	.١٩٣
	www.almosleh.com/index.shtml	موقع الشيخ خالد المصلح	.١٩٤
	http://www.saadghamdi.com	موقع الشيخ سعد الغامدي	.١٩٥
	http://www.abdelmohsen.com/	موقع الشيخ عبد المحسن الأحمد	.١٩٦
	http://www.alabdulltif.net/	موقع الشيخ عبد العزيز آل عبد اللطيف	.١٩٧
	http://www.m-islam1.com/	موقع الشيخ عبد الله الطيار	.١٩٨
	http://www.khaledalsabt.com/	موقع الشيخ خالد السبت	.١٩٩
	http://www.attyyar.net	موقع الشيخ مساعد الطيار	.٢٠٠
	http://www.alkhlel.com/	موقع الشيخ أحمد الخليل	.٢٠١

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٢٠٢.	موقع الشيخ بندر الشويقي	www.bin-saif.net	
٢٠٣.	موقع الشيخ ناصر الزهراني	www.tasamuh.com	اسم الموقع (تسامح)
٢٠٤.	موقع الشيخ علي بادحدح	www.islameiat.com/main	اسم الموقع (إسلاميات)

١٢- مواقع المرأة والأسرة والتربية

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
٢٠٥.	قافلة الداعيات	www.gafelh.com	
٢٠٦.	منتديات الداعيات إلى الله	http://www.da3yat.com/vb/	
٢٠٧.	لها أون لاين	www.lahaonline.com	يتبع للوقف الإسلامي
٢٠٨.	منتديات مسلمة	http://www.muslimah.net/	

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
.٢٠٩	الشبكة النسائية	http://www.fin3go.com/	
.٢١٠	شبكة مسلمات	http://www.muslimat.net/	
.٢١١	منتديات أنا مسلمة	http://www.muslmh.com/vb/	
.٢١٢	عالم حواء	www.hawaaworld.com	شبكة مواقع
.٢١٣	بيت حواء	www.hawahome.com	شبكة مواقع
.٢١٤	آسية	www.asyeh.com	مؤسسة ومركز أبحاث
.٢١٥	المحارة	http://www.islamic-oyster.com/	
.٢١٦	حلول - تربوي	www.holol.net	المشرف الشيخ عبدالعزيز الأحمد
.٢١٧	المستشار	www.almostshar.com	استشارات علمية وتربوية واجتماعية
.٢١٨	مآثر	http://www.maathr.com/	
.٢١٩	منتديات زهور الإسلام	http://www.islamroses.com	

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
.٢٢٠	أخوات الإسلام	http://www.islam-sister.com	
.٢٢١	منتديات درر النسائية	http://www.d0rr.com/	
.٢٢٢	الفتاوى الجامعة للمرأة المسلمة	http://www.weislam.com/ftawa/	

١٤ - المجلات والمدونات الدعوية

م	اسم الموقع	عنوان الموقع	ملحوظات
.٢٢٣	مجلة الدعوة	www.aldaawah.com	
.٢٢٤	مجلة البحوث الفقهية المعاصرة	www.fighia.com.sa	
.٢٢٥	مجلة البيان الإلكترونية	www.albayan-magazine.com	
.٢٢٦	مجلة مسجد الإلكترونية	http://www.e-msjed.com/	

	http://ebadalrahmangroup.blogspot.com/	مدونة عباد الرحمن	.٢٢٧
	http://islamic-b.blogspot.com/	مدونة انشر تـؤجر	.٢٢٨
	http://al-game3.blogspot.com/	مدونة الجامع الإسلامية	.٢٢٩
	http://islamy-blog.blogspot.com/	مدونة إسلامي	.٢٣٠
	http://islamnoor.wordpress.com/	مدونة نور الإسلام	.٢٣١

١٥- محركات البحث العلمية والدعوية

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
تابعة لدليل سلطان	http://www.sultan.org/b/	صفحة البواحد	.٢٣٢
تابعة لدليل سلطان	http://www.sultan.org/h/	البواحد الحديثية	.٢٣٣
محرك بحث متخصص في الفتاوى	http://www.alftwa.com/	الفتوى	.٢٣٤

محرك بحث متخصص في البحث عن الكتب العربية والإسلامية	http://ketablink.com/	كتاب لينك	.٢٣٥
---	---	-----------	------

١٦- المجموعات البريدية وصفحات التواصل

ملحوظات	عنوان الموقع	اسم الموقع	م
أكثر من ١٢٧ ألف مشترك	www.lovely0smile.com	مجموعة لظلي سمايل	.٢٣٦
	azizkasem.googlegroups.com	مجموعة عبدالعزيز قاسم	.٢٣٧
	http://groups.yahoo.com/group/ma3ali/	مجموعة المعالي	.٢٣٨
	http://www.facebook.com/ald3wa	المركز الدعوي على الفيس بوك	.٢٣٩
	http://www.facebook.com/Islamic.Support	الدعم الإسلامي	.٢٤٠
وغيرها كثير			

الفصل الثاني : معايير تقويم المواقع الدعوية

تمهيد:

إن ما نشهده في هذا العصر من تطور في وسائل تقنية المعلومات بتسارع مذهل وتنوع مدهش وتأثير كبير يضيف إلى القائمين بالدعوة إلى الله تعالى مسؤولية عظيمة في الإفادة من هذه الوسائل والمجالات المتاحة.

وقد قام عدد غير قليل من أهل العلم والفضل من المعتنين بالدعوة ببذل ما يستطيعون في هذا المجال، ومن ذلك إنشاء مواقع إلكترونية كثيرة العدد ومتنوعة الأهداف والأساليب، وكانت تلك المواقع على درجات متفاوتة؛ فمنها ما هو متقن في جوانب كثيرة ومنها ما هو دون ذلك.

وبعد انتشار تقنية الانترنت بسنوات يسيرة اجتهدت بعض الكليات والجامعات والمؤسسات والمنظمات العالمية المتخصصة في تقنية المعلومات في وضع معايير لتقييم مواقع الانترنت من حيث العمل التقني وجودة المحتوى ، وكثرت الكتابة في هذا المجال حتى قرَّر بعضها في بعض المناهج الجامعية المتخصصة في تقنية المعلومات .

ونظراً لما للمواقع الإسلامية والدعوية من خصوصية تقتضي تميزها عن سائر المواقع بمعايير إضافية حرصت في هذه الورقة على اقتراح معايير متكاملة لتقويم مضمون المواقع الدعوية.

وقبل الشروع في ذكر هذه المعايير أود أن أذكر بعض المقدمات المهمة:

أولاً: إن المستهدف ببيان هذه المعايير فئتان:

الأولى: أصحاب المواقع الدعوية والعلمية لتساعدهم في التعرف على جوانب القوة لدى مواقعهم فيحافظوا عليها وينموها، ويعرفوا جوانب الضعف والنقص والخلل فيصلحوا ما يمكنهم إصلاحه.

الفئة الثانية: من يعينهم تقييم المواقع الدعوية لغرض دعمها وإعانة القائمين عليها بما يستطيع من وسائل الدعم والإعانة تحقيقاً لقول الله تعالى: {وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان}

فالمتخصص في تقنية المعلومات يمكنه أن يمدّ أصحاب تلك المواقع بجملة من إجراءات التصحيح والإصلاح لما يلحظه من مواضع النقص والخلل، والمتخصص في الإدارة كذلك، والمتخصص في برامج التصميم والعرض كذلك، وكذلك سائر التخصصات التي تعين أصحاب تلك المواقع على حسن القيام بمهام مواقعهم لتؤدي أهدافها المرجوة.

وكذلك الجهات الرسمية والأهلية التي يعينها رعاية بعض المواقع الدعوية والتعاون معها في أي مجال من مجالات التعاون بما ينمي العمل الدعوي ويصحح مساره.

ثانياً: إن تحقيق الكمال في الجودة عزيز جداً، بل لا يكاد يبلغه أحد، وليس الغرض من هذه المعايير التثريب على أصحاب تلك المواقع الفاضلة، وإنما قصدت أن أبين لهم العناصر التي تعين على اكتشاف جوانب القوة والضعف ليقوموا بما يمكنهم من التصحيح والتهديب والتحسين.

وقد يكون الخلل في مواضع يسيرة يكفي في إصلاحه جهد يسير تكون له فوائد كثيرة بإذن الله تعالى، والعبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية.

ثالثاً: إن لبعض المواقع خصوصية في بعض العناصر تقتضي مخالفة ما اشتهر من درجات الجودة فيه لتعارضها مع عناصر أخرى أولى بالاعتبار.

ومن هنا على سبيل المثال: تعارض عنصر الأمان مع عنصر المرونة فالمبالغة في أحدهما تؤثر سلباً على الآخر، وهما مطلبان مهمان وتعتمد نسبة التوازن بينهما على خصوصية الموقع.

رابعاً: قد يكون لبعض المواقع ما تختص به من أمور تقتضي وضع معايير إضافية تتميز بها عن غيرها.

معايير تقويم المواقع العلمية والدعوية

أولاً: المعايير العامة

من المعايير العامة لتقييم المواقع:

١: اسم الموقع

- تتميز بعض النطاقات بسمات منها: الاختصار والسهولة والشهرة والتميز وحسن الدلالة على المحتوى، وكلما كان الموقع مراعيًا هذه السمات كان أقرب لتحقيق الجودة في هذا المعيار.

٢: تاريخ الإنشاء

- تفيد معرفة تاريخ إنشاء الموقع في أمور مهمة منها:
أ: قياس عمر الموقع ، ومقدار خبرة القائمين عليه.
ب: قياس مدى سير الموقع في تحقيق أهدافه المعلنة عند إنشائه.
• ويستحسن أن يكون تاريخ إنشاء الموقع ظاهراً في الصفحة الأولى أو في قسم التعريف بالموقع.

٣: التخصص

- المجالات الدعوية والعلمية متنوعة ، وتحديد التخصص الذي يضطلع به الموقع يفيد في تحديد المعايير الخاصة بذلك التخصص.
- علماً بأن وجود بعض الأقسام العامة في الموقع لا ينافي التخصص ، لكن ينبغي أن يكون تركيز الموقع على مجال تخصصه.
- ملاحظة: من المهم أن يكون لدينا قواعد بيانات للتخصصات العلمية والدعوية ، تتضمن مجالات تلك التخصصات ومتطلباتها وضوابط تعيين القائمين بها.

٤: الرسالة

- من المهم أن تكون رسالة الموقع ظاهرة للزوار ، ومحددة المعالم ، وتكون صياغتها علمية وفق قواعد علم الإدارة.

٥: الرؤية

- يفيد هذا العنصر في التعرف على تطلعات صاحب الموقع لما يؤمل أن يكون عليه موقعه.

٦: الأهداف

- وضوح الأهداف وقابليتها للتحقيق ومرحليتها يعين على نجاح الموقع. ولذلك ينبغي أن تكون أهداف الموقع :
أ: معلنة.
ب: ومحددة.
ج: وممكنة التحقيق.
د: ومقيسة.
هـ: ومرحلية.
- وإذا كان الموقع يسير تصاعدياً في سبيل تحقيق أهدافه فهو موقع ناجح.

٧: الشهرة

- شهرة الموقع من المعايير المهمة في تقييم الموقع ، ويمكن معرفة مدى شهرة الموقع بوسائل منها:
أ: رتبة الموقع في المواقع العالمية التي تقيس شهرة المواقع ومن أشهرها: (أليكسا ، وقوقل بيج رانك).
<http://www.alexa.com/> , http://www.prchecker.info/check_page_rank.php
ب: عدد الأعضاء المسجلين في الموقع تسجيلاً حقيقياً.
ج: عدد الزوار اليومي والشهري والسنوي للموقع.
د: معدل مكث الزائر.

هـ: معدل تحميل الملفات من الموقع.

• ومما يعين على شهرة الموقع:

أ: أرشفة محتوى الموقع لدى محركات البحث العالمية.

ب: استخدام الأدوات المساعدة للنشر، مثل خريطة الموقع والكلمات الدلالية.

ج: استخدام قنوات النشر والتواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر واليوتيوب والنتلوق والفليكر.

د: تسجيل الموقع في أدلة المواقع الشهيرة.

هـ: تنظيم حملات إعلانية للتعريف بالموقع.

٨: المنافسة

• قد يكون الموقع وحيداً في مجاله بسبب فكرة يتميز بها تكون هي موضوع الموقع وقيمه العلمية، وحينئذٍ يعتبر الموقع متصديراً في هذا المجال، وقد

يشاركه في مجاله عدد من المواقع، وفي هذه الحالة ينبغي معرفة مكان هذا الموقع بين تلك المواقع.

• ويمكن قياس ذلك بالإجابة على بعض الأسئلة المهمة:

س١: هل الموقع من ضمن أفضل المواقع في مجاله؟

س٢: هل يتميز بأشياء إضافية عن تلك المواقع؟

س٣: إذا لم يكن متصديراً فهل يمكن أن ينافس على الصدارة في المستقبل القريب؟

٩: الموثوقية

• من المهم معرفة مدى موثوقية الموقع العلمية ومما يعين على معرفة ذلك أمور منها:

أ: وضوح منهج الموقع ورسائله واتسام القائمين عليه بما تقتضيه الأهلية العلمية.

ب: التزام منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.

ج: التزام الوسطية في القضايا الفكرية.

د: توثيق المعلومات العلمية في الموقع.

هـ: المعالجة العلمية الرشيدة (ويقصد بها مراعاة القواعد العلمية في كل اختصاص في مناقشة مسأله وعرضها).

هـ: حصول الموقع على تزكيات علمية موثوقة.

ز: كون الموقع مصدرًا علمياً موثقاً تنقل منه المعلومات في الشبكة العالمية. (ملاحظة: تقدم بعض المواقع خدمات استكشاف عدد الروابط التي تحيل إلى الموقع ومواضعها).

ثانياً: المعايير العلمية

١: المنهج العقدي

التزام منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة والدعوة عنصر مهم ومؤثر فيما ينشر في تلك المواقع؛ ذلك أن الموقع الملتزم بذلك المنهج يؤمن فيه غالباً من الانحرافات العقدية والفكرية والبدع والضلالات.

وقد تقتضي الحاجة العلمية في بعض المواقع السماح بمشاركة المخالفين بضوابط يحددها المشرف على الموقع وفق ما تقتضيه المصلحة الشرعية في موقعه ، وهذه الضوابط قد يلتزم بها وقد يقع خلل في الالتزام بها.

وقد يكون لدى بعض القائمين على بعض المواقع نوع ضعف في التأهيل العلمي يحصل بسببه أخطاء في نشر ومعالجة بعض المسائل العلمية ، مع التزامهم العام بمنهج أهل السنة والجماعة.

ودراسة هذا الأمر بتوسع مناسب يفيد في بحث سبل الإعانة على قيام تلك المواقع بواجب المحافظة على العقيدة الصحيحة وحسن الدعوة إليها ، ولعل من ذلك تخصيص بعض الدورات التي تدرس عناصرها بعناية لأصحاب تلك المواقع.

٢: نوع المحتوى العلمي

المواقع العلمية والدعوية كثيرة ومتنوعة ولله الحمد ، وغالب تلك المواقع تتضمن أنواعاً محددة من المحتوى العلمي منها: منتديات الحوار العام، ومنتديات الحوار

المتخصصة في علم من العلوم أو مجال من مجالات الدعوة، والمكتبات الإلكترونية، والمواقع التعليمية، ومواقع تحفيظ القرآن، والمدونات والمواقع الشخصية لبعض طلاب العلم والدعاة، ومواقع البث المباشر للدروس والمحاضرات، وغيرها. ومراعاة نوع المحتوى العلمي مهمة في تقويم مضمونه، ذلك أن لكل نوع من هذه الأنواع ما يتميز به من المعايير.

٣: التغطية الموضوعية

التغطية الموضوعية تفيد في معرفة مدى اكتمال المادة العلمية في الموقع وشمولها لجوانب اختصاص الموقع وأوجه عنايته الدعوية والعلمية. ولذلك يوصى بأن يعتني الموقع بالجوانب التي يمكنه تغطيتها موضوعياً. وقد تكون بعض المواقع حديثة النشأة وتحتاج إلى زمن لاستكمال عنصر التغطية الموضوعية. ولاستكشاف مقدار التغطية الموضوعية ينبغي أن يكون المحتوى العلمي للموقع مصنفاً تصنيفاً علمياً وموضوعياً صحيحاً. والتغطية الموضوعية الصحيحة هي التي تحقق عنصر الشمول والعمق. ولتحقيق التغطية الموضوعية ثلاث طرق مشتهرة:

الطريقة الأولى: طريقة التأسيس، وهي البدء بالأقسام والأبواب العناوين العامة والجمل المهمة حتى تتم التغطية الموضوعية بصورة شاملة على وجه العموم، ثم يبدأ بالتفصيل المتوازن شيئاً فشيئاً حتى تصل التغطية إلى تحقيق عنصر الشمول والعمق. الطريقة الثانية: طريقة التجزئة، وهي أن يبدأ بقسم من الأقسام فيعتنى بتغطيته موضوعياً بالشمول والعمق المطلوبين فيه ثم ينتقل إلى قسم آخر بالطريقة نفسها، وهكذا حتى تتم التغطية الموضوعية. والطريقة الثالثة: هي طريقة الانتقاء، فتغطى بعض الأقسام بعمق في بعض الجزئيات بحسب حاجة الموقع، ثم يغذى الموقع شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى التغطية الموضوعية المطلوبة.

٤: التوازن العلمي

بعد معرفة تخصص الموقع ونوع المحتوى العلمي ومقدار التغطية الموضوعية ينبغي أن يراعي القائم على الموقع التوازن العلمي في الموقع لتحقيق الوسطية المرجوة وليحظى الموقع بالمصداقية المطلوبة.

والتوازن العلمي في الموقع يتمثل في جانبين:

الجانب الأول: التوازن في المادة العلمية لئلا تبقى بعض الأقسام المهمة التي هي جزء من رسالة الموقع متخلفة عن مسايرة بقية الأقسام. وإذا كان الموقع حديثاً فينبغي أن يكون نموه متوازناً.

الجانب الثاني: التوازن في المعالجة العلمية بحسب نوع الموقع وتخصصه، فإذا ما أريد معالجة قضية من القضايا فينبغي أن يكون عنصر التوازن بارزاً ليكون الموقع بمنزلة الوسط بين الغلو والجفاء. وبمراعاة هذين الجانبين يحقق الموقع التوازن العلمي المطلوب مما يضعه في المسار الصحيح لتحقيق الرسالة المرجوة للموقع.

٥: الملائمة

ملائمة محتوى الموقع العلمي للشريحة المستهدفة عنصر مهم في تقييم مضمونه، ذلك أن الملائمة تساعد في تقبلهم للمادة العلمية والنشاط الدعوي في الموقع وانتفاعهم به.

ولذلك ينبغي أن تكون وسيلة الخطاب مناسبة لمستوى فهم المخاطبين، ومعتية بما يحتاجون إليه مما هو من رسالة الموقع وتخصصه.

٦: الدقة

الدقة العلمية في الموقع تعني مراعاة عناصر السلامة من الأخطاء القادحة في المحتوى العلمي للموقع، ومما يقدر في الدقة العلمية ما يلي:

أ: كثرة الأخطاء العلمية.

ب: كثرة الأخطاء الكتابية والأسلوبية.

ج: عدم توثيق مصدر المعلومات المنقولة في الموقع.

وعدم مراعاة هذا العنصر تؤثر على مصداقية الموقع في الأوساط العلمية.

٧: الفهرسة

فهرسة المحتوى العلمي للموقع تفيد في سرعة الوصول للمعلومة التي يبحث عنها زائر الموقع، وتزيد من سبل الاستفادة منه.

وبعض أنواع الفهرسة تفيد في معرفة إحصاءات العناصر التي يكثر الإقبال عليها فيفيد ذلك القائم على الموقع بأن يولي تلك العناصر مزيد عناية واهتمام.

٨: الإنتاج العلمي والنشر

الإنتاج العلمي الجيد دليل على أهلية الموقع العلمية وامتلاك أصحابه لأدوات الإنتاج العلمي، بدءاً من القدرة على توفير المادة العلمية وصياغتها وانتهاءً بإخراجها في كتب أو مطويات أو إنتاج صوتي أو مرئي. ونشر هذا الإنتاج بوسائل النشر المتاحة ينمّي الاستفادة من الموقع، ويعرّف بجهود القائمين عليه، ويسهم في إثراء الإنتاج الدعوي وتكامله. وإسهام الموقع في المناشط العلمية والدعوية في المجتمع يدل على مقدار الحضور الاجتماعي للموقع وفاعليته في المجتمع.

ثالثاً: المعايير القانونية والإدارية

١: المسؤولية القانونية

من المعايير المهمة المسؤولية القانونية للموقع وتتمثل في جانبين:

- الأول: الأهلية القانونية لمالك الموقع.
- الثاني: احتياج الموقع إلى ترخيص لإنشائه، واستخدامه لبرمجيات تتطلب ترخيصاً من مالكيها.

٢: ملكية النطاق

قد تتعرض بعض المواقع لأخطار تؤثر على ملكية النطاق، منها:

- أ: عدم استقلالية النطاق لكونه تابعاً لبعض مواقع الاستضافة المجانية.
- ب: عدم تجديد حجزه، مما يجعله عرضة لأن تستحوذ عليه الشركات المتاجرة بالنطاقات.
- ج: تعارض اسم النطاق مع علامة متميزة مملوكة لجهة أخرى مما يجعله عرضة للتقاضي الذي قد لا تضمن نتائجه.
- د: احتياج الموقع إلى ترخيص في بلد المنشأ.

٣: أهلية الإدارة

- تُعرّف الأهلية الإدارية للقائم على الموقع بالتأهيل العلمي ، والخبرة العملية، والأعمال المنجزة، والتزكيات الموثوقة، ومستوى متابعته للمحتوى العلمي للموقع.

٤: التنظيم الإداري

- التنظيم الإداري للموقع يعكس مستوى المسؤولية للقائمين عليه، ومن عناصر التنظيم الإداري للموقع:
 - أ: وضوح الهيكل الإداري.
 - ب: أهلية أعضاء الإدارة للقيام بالمهام الإدارية في الموقع.
 - ومعرفة عدد أعضاء فريق الإدارة وفاعليته في القيام بالمهام الإدارية تفيد في قياس حجم الموقع ومدى الانتفاع به.

٥: الإشراف والمتابعة

- الإشراف على الموقع والمتابعة المنتظمة له من المعايير المهمة في تقييم المواقع، ويتناسب حجم أعمال الإشراف والمتابعة مع حجم الموقع ومقدار الإقبال عليه؛ فالواقع الكبيرة التي تشهد إقبالاً ملحوظاً من الزوار تقتضي من أعمال الإشراف والمتابعة ما لا تقتضيه غيرها من المواقع ، إذ قد يتسبب تقصير ما في أعمال الإشراف والمتابعة إلى توقف بعض الأعمال في الموقع أو ظهور ما لا يحسن ظهوره.
- وتلجأ بعض المواقع إلى أسلوب المراقبة قبل النشر فلا ينشر إلا ما يوافق عليه، وهذا الأسلوب له محاسنه وعليه مآخذه:
 - فمن محاسنه أنه أكثر أماناً وحفاظاً على مصداقية الموقع.
 - ومن مآخذه احتياجه إلى إشراف منتظم فاعل على مدار الساعة في بعض المواقع مما يزيد من أعباء الإشراف ويضطر القائمين على الموقع إلى تحجيم أعمالهم مراعاة لما تستلزمه أعمال الإشراف والمتابعة.

٥: التفاعل

- تعتمد بعض المواقع أنواعاً من التفاعل كالأسئلة والأجوبة، والمشاركات، والمحادثات الصوتية أو الكتابية، والبث المباشر. ولحساب معدل التفاعل اليومي طريقتان:
 - الطريقة الأولى: حساب عدد عمليات التفاعل منذ إتاحة خدمة التفاعل وقسمتها على عدد الأيام.
 - الطريقة الثانية: حساب عدد عمليات التفاعل في كل شهر وقسمتها على عدد أيام ذلك الشهر.والطريقة الثانية أفضل لأنها تفيد في معرفة معدل التغير الشهري للتفاعل.
- ويحسب المعدل لكل نوع من أنواع التفاعل بشكل مستقل.
- وينبغي أن يتناسب التفاعل مع طبيعة الموقع؛ فالمواقع الدعوية الكبيرة تتطلب تفاعلاً منتظماً ومتاحاً على مدار الساعة، بينما المواقع الشخصية يكفي فيها تفاعل منتظم يعتاده زوار الموقع.

٦: المرونة

- تقدم المواقع العلمية والدعوية خدمات علمية لأعضاء الموقع وزواره، وهذه الخدمات تتنوع غالباً بين إتاحة الاطلاع على الموضوعات والمقالات المنشورة في الموقع وتحميل الملفات والكتب والسماح بالمشاركة والتفاعل مع أعضاء الموقع وغيرها.
 - أ: وتتخذ بعض المواقع إجراءات تحدُّ من مقدار المرونة منها:
 - ب: اشتراط التسجيل للتمكن من قراءة المحتوى.
 - ج: اشتراط التسجيل للتمكن من تحميل الملفات والمرفقات.
 - د: وضع قيود على التسجيل إما بإيقافه أحياناً أو اشتراط شروط معينة فيمن يقبل تسجيلهم.
- والمرونة معيار مهم في تقييم المواقع إلا أنه ينبغي أن يحافظ على التوازن المطلوب بين المرونة والأمان.

٧: التغذية الدورية

- تحتاج غالب المواقع إلى تغذية دورية للمادة العلمية حتى ينمو الموقع ويحافظ على مكانته.
- والبداية الصغيرة والنمو الطبيعي المتزايد والمتابعة المستمرة مؤشرات على حسن الإدارة.
- وأنواع التغذية العلمية متنوعة منه (المقالات والموضوعات، ومشاركات الأعضاء، والمواد الصوتية والمرئية، وغيرها)
- والوصول إلى التغذية الدورية المرضية كماً وكيفاً يتناسب مع معدل التغذية الدوري.

رابعاً: المعايير الفنية

١: التصميم

- حسن تصميم الموقع له أثر كبير في ارتياح مرتاديه وانجذابهم له ، ولذلك ينبغي أن يكون تصميم المواقع العلمية والدعوية حسناً ومتناسق الألوان ومعبراً عن المحتوى ومتجدداً.
- ويوصى أن يكون للموقع شعار معتمد يظهر في صفحات الموقع، وفي شريط عنوان المتصفح، ومحركات البحث، ومنتجات الموقع.

٢: التوافق مع المتصفحات

- التوافق مع المتصفحات المشتهرة مهم ليتمكن تصفح الموقع بشكل صحيح ، ولذلك ينبغي أن يطبق الموقع معايير (CSS) القياسية (Cascading Style Sheets).
- وهي تقنية للتحكم في مظهر صفحة html من حيث الخطوط والألوان والخلفيات، وتوزيع المسافات بين الحقول لجعل تصميم الموقع أخف، وأجمل، وأسرع، وأقل عرضة للأخطاء البرمجية، ومتوافقاً مع المتصفحات المختلفة.
- وهي تقنية تعتمد على فصل المظهر عن المحتوى، ليتمكن تغيير مظهر الموقع كاملاً من خلال ملف واحد دون تأثر المحتوى العلمي بذلك.

٣: استخدام الوسائط المتعددة

- مراعاة الإقبال الملحوظ على الوسائط المتعددة من الصور والملفات المرئية والصوتية مطلب مهم في العمل الدعوي، وعناية الموقع بالوسائط المتعددة وتمكنه من حسن إخراجها وتصنيفها ووفائها بالاحتياجات العلمية والدعوية المتعلقة بتخصص الموقع يزيد من فاعلية الموقع وتأثيره وإقبال الزوار عليه .

٤: الإحصاءات

- تطبيق برامج الإحصاءات في الموقع مفيد في قياس حجم الموقع ومقدار الإقبال عليه ويفيد القائم على الموقع وغيره في معرفة جوانب الإقبال على بعض الأقسام والموضوعات والمواد العلمية.

٥: التسهيلات

- تستخدم بعض المواقع تسهيلات للأعضاء كالملفات الشخصية، والمدونات الضمنية، والبريد الإلكتروني، واستخدام التقويم، وتحميل الملفات، والاشتراك في القوائم البريدية، وغيرها.
- وهذه التسهيلات تزيد من مقدار التواصل بين الموقع ومرتابيه، وتسهم في نشره والتعريف به.

خامساً: المعايير التقنية

١: القوة البرمجية

- غالب المواقع العلمية والدعوية تستخدم برمجيات مسبقة الإعداد تنتجها شركات برمجة عالمية تتولى صيانة تلك البرامج وتحديث إصداراتها، وتلك البرمجيات تراعي غالباً معايير الجودة البرمجية .
- وقد تلجأ بعض المواقع إلى برمجيات خاصة من إعداد مبرمجيها ، وهذا يتطلب منهم توفير عناصر القوة البرمجية والقدرة على التحديث ومواكبة التطورات التقنية ، وتطبيق معايير الجودة البرمجية.
- ومما ينبغي ملاحظته أن المواقع الإسلامية لها من الخصوصية والاحتياجات العلمية الكثيرة والمتنوعة ما يستدعي قيام مؤسسات برمجية تضطلع بإنتاج ما يفيد من البرمجيات وتتولى صيانتها وتحديثها وإتاحتها لأصحاب المواقع العلمية والدعوية.

٢: الكفاءة

- تقاس كفاءة التطبيق البرمجي بمقدار وفائه باحتياجات الموقع البرمجية حتى يتمكن من تحقيق أهدافه؛ فإذا كان التطبيق البرمجي يلبي الاحتياج بالشكل الأمثل فهو حائز على الكفاءة المنشودة، وإذا وقع فيه أخطاء أو قصور يحد من كفاءته فينبغي أن يعتني القائم على الموقع بالتصحيح والإضافة والتطوير حتى يصل إلى الكفاءة المطلوبة .

- وكثير من الأفكار العلمية والدعوية في المواقع لا تنفذ بالصورة المطلوبة بسبب ضعف الكفاءة الملحوظة لبعض التطبيقات البرمجية التي أنشئت أصلاً لغير تلك الأغراض ، مع كون أفكار تلك الأعمال عظيمة النفع و متميزة لو وجدت برمجيات ذات كفاءة عالية تلبى الاحتياجات العلمية والدعوية.

٣: التصفح والإبحار

- الإبحار في الموقع وسلاسة التنقل بين أقسامه وتناسبها وتصنيف المحتوى علمياً يفيد في سرعة الوصول إلى المعلومة المطلوبة ويبرز محاسن الموقع ويعرف بجهود القائمين عليه.

٤: الأمان

- الأمان عنصر مهم جداً في تقييم المواقع ، والأمان الجيد يتطلب أنواعاً من الحماية منها:
 - أ: الحماية من البرمجيات الضارة كالفيروسات وملفات الاستغلال وبرامج التجسس.
 - ب: السلامة من الأخطاء البرمجية ، واستهلاك موارد النظام.
 - ج: الحماية من الثغرات الأمنية.
 - د: النسخ الاحتياطي للموقع ، وينبغي أن يتناسب النسخ الاحتياطي مع حجم التفاعل؛ فالمواقع ذات التفاعل الكبير تستدعي أن يكون النسخ الاحتياطي يومياً أو أكثر من مرة في اليوم، بينما يكفي بعض المواقع أن يكون النسخ الاحتياطي أسبوعياً.
- علماً بأن بعض المواقع العالمية تقدم خدمات مجانية لفحص المواقع من البرمجيات الضارة والثغرات الأمنية، وفحص الأخطاء البرمجية في الموقع. (مثال: <http://validator.w3.org/>)

٥: السرعة

- سرعة فتح الموقع وصفحاته الفرعية وسرعة تحميل الملفات من الموقع له أثر مساعد في الارتياح للموقع وزيادة نسبة ارتياده.
- وتقدم بعض المواقع العالمية خدمات مجانية لفحص السرعة. (مثال: http://www.iwebtool.com/speed_test)

٦: محرك البحث

- من المهم اعتماد آلية للبحث في الموقع إما بمحرك بحث خاص بالموقع أو بالبرمجيات التي يستخدمها الموقع أو بالاستفادة من الخدمات التي تقدمها بعض محركات البحث العالمية بالبحث المخصص في الموقع .
- واستخدام أنظمة الأرشفة يسرع من عمليات البحث ويزيد من فرص الحصول على نتائج البحث في الموقع.

٧: الاستضافة

- من المهم اختيار استضافة جيدة تقدم خدمات عالية الجودة من الأمان وجودة المعالج والمعدل المناسب لنقل البيانات والمساحة الكافية لاحتياجات الموقع والتواصل السريع للدعم الفني.

٨: الدعم الفني

- الدعم الفني المتواصل للموقع مهم في ارتياح الزوار والعاملين في الموقع، وعامل مساعد في استمرار التغذية الدورية للموقع وعدم توقفها وانقطاعها بسبب الأخطاء البرمجية التي يحتمل حدوثها.
- وتشمل خدمات الدعم الفني حماية الموقع والاستجابة لطلبات الإصلاح لما يحدث من الأخطاء التقنية والرد على الاستفسارات وتقديم التوضيحات المتعلقة بالجوانب التقنية.
- ولذلك ينبغي أن يكون في الموقع وسيلة تواصل مرنة وفعالة مع مسؤول الدعم الفني وذلك بتخصيص قسم أو صفحة أو وسيلة اتصال تهتم بطلبات الإصلاح، وأن تكون الاستجابة سريعة وفعالة.

٩: التطوير

- التطور المتسارع في تقنية المعلومات يضيف على القائمين على المواقع العلمية والدعوية مسؤولية مواكبة هذا التطور والاستفادة مما يستجد من وسائل التقنية وتوظيفها لتساعد على تحقيق أهداف الموقع وأداء رسالته .
- وتعرف عناية الموقع بالتطوير بتجديد إصدارات البرمجيات وتحديثها بالإضافة المتنامية للأدوات البرمجية والخدمات المعتمدة عليها، وتحديث مظهره.

التوصيات والاقتراحات:

أولاً: نشر ثقافة تطبيق معايير الجودة في المواقع العلمية والدعوية، وبيان أن ذلك من إحسان العمل ، ويرجى به النهوض بمستوى المواقع العلمية والدعوية ومعالجة كثير من الأخطاء الشائعة.

ثانياً: إنشاء موقع متخصص في معايير جودة المواقع العلمية والدعوية يضطلع بتقديم ثلاث خدمات مهمة وهي:

١: تتميم دراسة هذه المعايير وتحديثها وتقريب الوسائل المعينة على تحقيق الجودة وهي على صنفين:

الصنف الأول: وسائل موجودة تعين على قياس الأداء في بعض المعايير وهي كثيرة ومتنوعة ، لكنها بحاجة إلى فريق من الباحثين التقنيين لاستخراجها وتقريبها وانتقاء أفضلها .

الصنف الثاني: وسائل تقتضي الحاجة إيجادها ، وذلك بإنتاج منتجات برمجية وعلمية تلبى احتياج كثير من المواقع العلمية والدعوية وترفع من كفاءتها .

٢: تقويم المواقع العلمية والدعوية واستكمال إحصائها وتصنيفها، وإبراز المواقع المطبقة لمعايير الجودة بنسبة مرضية.

٣: إيجاد فريق من المحكمين في التخصصات التي تدعو الحاجة إليها لمناقشة جوانب الإجابة والتقصير في المواقع المعروضة للتحكيم، وإيجاد نافذة للتواصل مع أصحاب هذه المواقع، وتقديم الخدمات الاستشارية اللازمة.

ثالثاً: تنظيم فعاليات تنشيطية لتحفيز أصحاب المواقع الدعوية والعلمية إلى تحقيق معايير الجودة، ومن أمثلة ذلك: المسابقات والملتقيات والمعارض المتخصصة، والبرامج المنتظمة في الإذاعات والفضائيات..

هذا ، والله تعالى أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.